### عقدة العيب- ظاهرة يرفضها العقل المتنور

العيب هـو كل عمل سيئ

يحط من قيمة فاعله، ويدخل ضمن هذا المفهوم: الكذب، السرقة، الغش، الرشوة، الجنس المحرم، التهور والتجاوز على الآخرين وما شاكل ذلك من اعمال مكروهة. ومن ابشع العيب هو التلون السياسي من انتهازية ونفعية ووصولية، ذلك لتأثيره المباشر على حياة المجتمع واخلاقياته وافكاره، في حين ان القسم الأول من العيب تكون دائرة تأثيره اضيق حيث يشمل تأثيره فردا او

المؤسف حقا ان مفهوم العيب، نتيجة الأمية وانحسار الثقافة في مجتمعنا حاليا، صاريعم اعمالا شريضة وضرورية للمجتمع ليس فيها ما يقلل من اهميتها سوى النظرة القاصرة واللاموضوعية. ومن هذا المنطق لا يجوز للمتعلم او الخريج العمل بائع سكائر او عامل بناء او شغيل مخزّن وغيرها، ولا تجدر به الا الوظيفة الحكومية، رغم شحة مرتب الوظيفة وعدم كفايته احيانا، في حين ان مدخول الأعمال الحرة اعلى من لمرتب الوظيفي بكثير.

لقد تجاوزت الشعوب المتقدمة عقدة العيب المقيتة لتخطيها ذلك المنطق المتخلف الذي يكبل قطاعات واسعة من المجتمع

ويؤثر سلبآ

المسعب

في زيــارة

للعاصمة

وتطوره.

فے تقــدم

أ. د. محمد پونس ىك ما يفخر ىم اعام زملائه

البريطانية وطلبته، ووصمة عار فى حىين ذلك النظام الدكتاتوري الظالم.

(لندن) في تجوالي في (اجـور رود) وهــو مـن السوارع المهمة فيها،

لتصليح وصبغ الاحذية فقررت دخوله، آثناء عملية صبغ الحذاء لمحت على الجدار خلف العامل شهادتين مؤطرتين تزينهما صورته (بكلوريوس وماجستير ادب). حفزني هُذا عَلَى السَّوَالِ: ما علاقة ماجستير الادب بصبغ الاحذية؟ كان الجواب: مرتب الوظيفة بالكاد يغطى ضرورات لحياة اضافة الى قيودها والتزاماتها، في حين ان العمل الحر بلا قيود ومردوده يوفر مستلزمات الحياة الجيدة واحيانا يضوقها. اضف الى ذلك أن الضمان الصحى والاجتماعي يشمل الجميع فهل يمكن لعاقل ان يترك الافضل ويتجه نحو المحدود والأقل؟! أن تحصيلي العالمي والثقافي يساعدني في تحسين وتطوير عملي والابداع في مهنتي، وبدلك اقدم

افحمنى الجواب وكبر الرجل بعيني وازددت به اعجابا لموضوعيته وجرأته على ولوج دائرة عمل بعيدة عن تخصصه وحسن تقديره لضرورات حياته رغم صعوبة ذلك العمل والجهد

مع الخدمة الأفضل!

كذلك كان حبي وتقديري كبيرين لشاب قدمته احدى القنوات التلفازية العراقية: بائع سكائر متجول، يعتمر قبعة انيقة، يتحرك بخفة ونشاط عند الاستفسار منه، ظهر انه طالب دراسات عليا في احدى كليات جامعة بغداد، فما اروع هذا النموذج الحي للشباب الذكى والمثابر ، الذي اندفع لكسب لقمة عيشه في هذا المضمار ولم يفترش الجوع ويلتحف الضاقة بانتظار سراب الوظيفة الموعودة التي . قد تأتى وقد لا تأتي!

تنفيذا لسياسة تبعيث التعليم

الجامعي حاصرت حكومة المقبور

صدام العديد من اساتذة الحامعات العراقية في سنة ١٩٨٢ بخيار صعب ومهين: تنتمي الى حزب البعث، تبقى في الجامعة والا ستنقل الى الوزارات الاخرى، وفعلا تم نقل استاذة فاضلة ومعروفة بنشاطاتها العلمية المقروءة في بيروت ويغداد من كلية اللغات -جامعة بغداد الى مترجمة في معمل سمنت السماوة، مما حدا بكاتب هذه السطور الى اللجوء الى الأحالة على التقاعد لاسباب صحية وبراتب تقاعدي بمنتهى الضآلة والبؤس، ولم تسلم لليأس فعمل بائعا للمرطبات، ولم يجد في ذلك ما يحط من قيمته، بل ما يفخر به امام زملائه وطلبته، ووصمة عار في جبين ذلك النظام الدكَّتاتوري الظالم. اتسع التعليم في بلادنا وازداد عدد

الخريجين وتبقى الملاكات الوظيفية

محدودة، ولا يمكن باي حال من

لاحوال استيعاب جميع الخريجين في

دوائر الدولة، فيتحولُ الجميع الي موظفين ومتقاعدين فقط. في هذه الحالة ستضمحل الابداعات وتندثر المهن والحرف الضرورية للمجتمع، ويتحول انساننا العملاق الى مجرد مستهلك طفيلي يعيش عالة على ابداعات وانجازات الشعوب الاخرى، وهذا ما نربأ بانفسنا عنه بالتاكيد. (العمل عبادة! الدين المعاملة!) ما اعظم هذين المبدأين الجليلين، فهل نحن منتهجون هذا النهج العظيم وسائرون عليه في حياتنا؟

### امنيات البصريين في عام ٢٠٠٦

نهاية الارهاب

المحامية بهينة شرهان، كانت

امنيتها: ان نعيش بسلام

واستقرار وان يكون هذا العام

عاما يبشر بالخير والسعادة

وان تتحقق فيه امنيات

الناس الذين يحلمون بتوفير

احتياجاتهم وخدماتهم

خاصة توفير فرص عمل

للشباب العاطلين من خلال

مشاريع الاعمار. وان ينتهي

الارهاب الذي يستهدف ابناء

الشعب وان يسود الاستقرار

الاستقرار ... الاستقرار..

الأمن.. هذا ما تمناه اهالي

البصرة من عام ٢٠٠٦، لعل

هذه امنية العراقيين جميعا،

اينما توجهنا لم نجد غير

امنات اعتادية اشبه

بالبديهيات، على نحو لا بد

من اضافة البديهيات وكجزء

من علاقات القوى السياسية

احترام الحقوق

قال الكاتب قاسم علوان: كل

ما نتمناه من العام الجديد

هو الاستقرار في العراق، وان

لا نقــرأ ابــدا اخبــار

التفجيرات والقتل في المدن

العراقية ونتمنى ان تبدأ

عملية الاعمار الكبرى التي

وعدونا بها. وامنياتي بشوارعً

نظيفة واحترام للقانون من

قبل الجميع، ونتمنى ان

تحترم الشرطة العراقية

الحديدة حقوق المواطنين،

انها امنيات بسيطة اليس

امنيات غير عادية

الاستاذ المسرحي في كلية الفنون الجميلة بجامعة

البصرة ماهر الكتيباني:

لدينا امنيات نسطرها على

اعقاب سنة اخرى قادمة

نلملم ما نصبو اليه في

حياتناً علنا نعيش بعض ما

حلمنا به وما نطمح له،

ولكن كل عام تصطدم تلك

الاحلام (الامنيات) بجدار

من المحبطات التي ترافق

ايامنا وهكذا تظل حزمة

الامنيات تدور في فلكها من

دون ان تتحقق ، امنيات

ليست عادية في زمن باتت

عراق واحد

نترك قليلا تشاؤم صديقنا

ماهر الكتيبانى ونلتقى

الفنان التشكيلي عبد الرضا

والذي قال متضائلا: امنياتنا

للعام الجديد ٢٠٠٦ سيادة

وطنية حرة ضمن اجواء

ديمقراطية ترفل بسعادة

السعب وحقوق المرأة

الاساسية وان تسود الوحدة

الوطنية كل مكونات الشعب

العراقي في ظل عراق واحد

تسوده العدالة وحرية الرأي

والتعبير وقوة القانون لنبني

جميعا بلدنا الحبيب.

فيه حتى الامنية تهمة.

ونتائجها على عقولنا.

# احتياجات بديهية.. وقليل من الأمل

السعبدة وتحقيق الامن

والقضاء على الارهاب وبناء

الدولة العراقية الجديدة،

دولسة العسدل والقسانسون

والسيادة وبناء الديمقراطية

وهذا في المرحلة الراهنة التي

يعيشها عراقنا الجديد

يشكل هاجس كل العراقيين

العراقي. ويقول السيد ناصر

امنيتنا ان تكتمل حياتنا

الجديدة بالاستقرار حتى

يستطيع المواطن ان يكسب

. لقمة الرغيف التي يطعم بها

عائلته الكبيرة وهذه اظنها

سالم وهو كاسب:

البصرة/ عبد الحسيث الغراوي

**LOCAL EVENTS** 

في الحدث المحلي





بمشاريعهم الابداعية. رعاية المثقفيت



عراق قال: اتمنى ان تفضي الانتخابات الى حكومةً وجمعية وطنية متوازنة تمثل كل العراقيين دون استثناء لتخرجنا من متواليات الدم، وتنای بنا بعبدا عن المحاصصات والتكريس الطائفي والعرقي وتمكننا من بناء العراق الجديد وتأسيس مفهوم المواطنة العراقية على اسس صحيحة تعتمد الحرية والديمقراطية وتستبعد نهائيا موجات الاستبداد، هذا ما نتمناه في العام الجديد ومن الحكومة الجديدة من اجل حياة افضل للعراقيين وان تحظى الثقافة والمثقفين باهتمام اكبر يضعهم في مكانهم الصحيح والاهتمام

العراقي في ظل الوطن الحر.



الشاعر عبد الرزاق صالح كان طموحه وامنيته ان يعم الامن والاستقرار في ربوع الديمقراطية شكلها وملامحها الوطنية المناسبة في المجالات السياسية وان يسود العدل في مجالات الحياة كافة و ان تتحقق الامال في المجالات الابداعية وخاصة الاصدارات، واتمنى الرفاهية والسعادة للشعب

ابتسامة العراق عماد كامل الموظف في جامعة البصرة اشارالي أن أمنيته هى امنية كل عراقي عاش بطش السياسات الهوجاء للنظام السابق وان تعاد





الابتسامة الى العراقيين واطفالهم وان يأخذ العراق موقعه الريادي بين امم العالم وان ينعم العراقيون بالامان والاستقرار وتتحقق امانيهم في بناء عراق جديد هدفة خدمة الانسان العراقي واتمنى ان يتحقق ذلك خلال هذا العام.

دولة العدل والخدمات ويعبر السيد غازي عبد الامام عن امنيته التي ينتظرها: امنيتي هي امنية كل عراقي يتمنى لوطنه التقدم ولشعبه الحياة



من اجل ان تتضافر كل الجهود من اجل بناء واعمار شأنها نشر السلام وتعزيز الوحدة الوطنية وبناء ويشاركه المصور عدنان محمد وترسيخ الديمقراطية التي راضي رأيه هذا ويقترح تنفيذ هى الضمانة الاكيدة لازدهار المشاريع الخدمية ضمن شعبنا وعراقنا. حملة التطويـر والاعمـار مشروع علمجا خلال هــذا العــام وتهيئــة جميع الخدمات والستلزمات السبدة سناء كاظم محمد-التي توفر الراحة والامن والاستقرار لكل ابناء الشعب

الباحثة في مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة لخصت أمنيتها بهذا العام الجديد ٢٠٠٦: ليس اجمل في هذا العام من ان يحقق الانسان مشروعه . العلمى الحضاري الاكاديمي وانا خلال السنة الحالية اكون قد دافعت عن اطروحة

الدكتوراه وانجازي هدا المشروع هو وسام شرف لكي يستطيع الباحث ان يخدم بلده في هذا الظرف اما الامنية الاخرى فليس اجمل من ان ينعم عراقنا الجديد

احلام كثيرة القاص الشاب مصطفى حميد جاسم -اوضح قائلا: ان امنيتي ان يستقر العراق وان تكون حكومته المقبلة كفيلة بتوفير الكثير من الامور التي حرمنا منها ، اماً بالنسبة لي كقاص فاتمنى ان اواصل عطائي الابداعي الادبي وان يتطور واستفيد من ابداع وتجارب الاخرين وان تولي الحكومة اهتمامها

بالمثقفين. أما الفنان التشكيلي خالد خضير فيقول: يبدو انى لم اشعر بالامنيات الخاصة لان جل امنياتي ان يخلص العراقيون بجلدهم من محنتهم هذه ويتمكنوا من

بناء تجربة حياة حرة جديدة قد تعوضهم عن السنوات العجاف التي مرت بهم او مروا بها، وهي سنوات عسيرة اتمنى للجميع هنا العيش واتمنى للمثقفين عاما اقل

العناء الحديد اما الدكتور رياض الاسدي وهو ادیب وہاحث فے مرکز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة فأمنيته للعام الجديد ان تحقن دماء العراقيين ويسهم الجميع في بناء وطنهم الحبيب لترسيخ العملية الديمقراطية والوحدة الوطنية وان يعم الأرهابية التي تستهدف الابرياء، وإملنا أن يكون هذا العام ٢٠٠٦ عاما للبناء والعطاء والابداع والإعمار لنستكمل بعد ذلك تجربتنا الديمقراطية ودولتنا الحديثة.

#### منظمات انسانية تساهم مع العراقييت

## الهلال الأحمسر الإماراتسي تلبي النداء

(حيث يتألم الإنسان ، حيث تنطلق الصرخة من الاعماق ، لا يسعنا الا ان نلبي النداء ) )

تواصك منظمة الهلاك الاحمر الاماراتي الإنسانية ، انجاز برامجها وانشطتها وفعالياتها الإنسانية في العراق ، بكفاءة عالية ، وحضور متميز لتشيع الطمأنينة والامك في نفوس المحرومين والمستضعفين والمرضحا الذين تعذبهم الالام ، وشملت خدمات هذه المنظمة الإنسانية شرائح متنوعة من المجتمع العراقي، المرضحا والارامك والاطفاك اليتامحا، ودعم المؤسسات الصحية ، واغاثة المنكوبين من العراقيين في المناطق التي تشهد اعمالا عسكرية ، واستطاعت بافعالها ان تناك رضها المستفيديت من المواطنين ، والمسؤولين في الحكومة.

بغداد/علي المالكي

السيد على احمد بن شميل الكعبي مدير هيئة الهلال الاحمر الاماراتي في العراق ليتحدث عن بعض انشطة وفعاليات المنظمة. تأهيك مستشفك الشيخ زايد

وفيما يخص دعم المؤسسات الصحية وبناءها أو ترميمها قال السيد الكعبي الهلال الاحمر الاماراتي ان تعيد

وانصافا لهذه المنظمة التقت (المدى)

55

"نحن الآن بصدد انشاء مراكز صحيةً وقد قمنا بمفاتحة وزارة الصحة بهذا الشأن وقمنا بدراسات حول بعض المناطق، وسنقوم بأنشائها وتسليمها إلى الوزارة، ونقوم بصورة دورية بتزويد المؤسسات الصحية باحتياجاتها من المستلزمات الطبية والعلاجية ويالتنسيق مع وزارة الصحة ايضا، وسلم مكتب الهيئة مستشفى الشيخ زايد، كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية وصلت على متن طائرة خاصة من دولة الامارات، ضمن البرنامج المستمر لدعم المستشفيات في العراق. ونباشر بتنفيذ عملية اعادة تأهيل مستشفى الشيخ زايد لاستيعاب الحالات المرضية التي يصعب علاجها في العراق، وبالتالي سيصبح المستشفى بمستوى المواصفات العالمية التو تستوعب تلك الحالات فقد رأت هيئةً

تأهيل مستشفى الشيخ زايد من

جديد خلال الفترة المقبلة.

(وبمحرد ما أن حدثت كارثة جسر الائمة وبتوجيه من سمو الشيخ حمدان بن زاید ال نهیان نائب رئیس مجلس الوزراء وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الهلال الاحمر الاماراتي قمنا بانشاء غرفة طوارئ في مكتب الهلال الاحمر الاماراتي لتقديم جميع انواع الدعم والمساندة لشهداء وجرحى فأجعة جسر ألائمة الاليمة، وعلى الفور شكل مكتب الهيئة هذه الغرفة وقدم جميع انواع الادوية والمستلزمات الطبية لانقاذ الجرحى بالتنسيق مع وزارة الصحة وتم تسليم مستشفى مدينة الطب كميات كبيرة من الادوية والمستلزمات الطبية، إضافة إلى مستشفى الكاظمية باعتباره قريبا من موقع الكارثة، وكذلك مستشفى النعمان، وقام المكتب بتسليم جمعية الهلال الأحمر العراقي نحو (١١) ألف متر من الاكفان وكميات من الاغذية المتنوعة تكفى لاكثر من ألف اسرة لتوزيعها لذوي الاسرى والشهداء، إضافة الى تسليم كميات كبيرة من المياه الصحية وقام المكتب بزيارة المرضى في المستشفيات وتقديم

المساعدات لهم، وقد أشاد السيد وزير

الصحة العراقي بسرعة تجاوب

منظمة الهلال الاحمر الاماراتي مع فاجعة الجسر فضلا عن جمعية اغاثة منكوبها حسر ألائمة الهلال الاحمر العراقي. وأضاف السيد على الكعبى قائلا: المشاركة في رمضات

كما تحدث رئيس منظمة الهلال الاحمر الاماراتي السيد على الكعبي عن مشاركة الهلال الاحمر في شهر رمضان المبارك وقال: (واستجابة لامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس الدولة إذ تكفل بافطار نحو (٥٦) ألف اسرة في العراق وقام مكتب الهلال خلال رمضان المبارك بتنفيذ مشروع افطار الصائمين، وقد شمل جميع محافظات العراق، إضافة إلى اغلب مناطق العاصمة وبلغت كلفة هذا المشروع، مليارا و (٧٥٠) مليون دينار عراقي). قافلة اغاثة

وأضاف (اما الآن فقد سير مكتب الهلال قأفلة مساعدات اغاثية إلى النازحين في مناطق غرب العراق في القائم وحديثة بالتنسيق مع ديوان الوقفُ السنِّي وشملت نحوَّ (٦٠٠) كارتون من الموَّاد الغذائية، ويحتوي الطرد على (١٣) مادة غذائية تكفي الاسرة لمدة (١٠) أيام.

العلاج خارج العراق وقد سألنا السيد على الكعبي مدير مكتب الهلال الاماراتي عن السبب وراء وقف العلاج في الخارج فقال (نحن ارتأينا أن يكون العلاج داخل

وخبرات طبية تضاهى مثيلاتها في البلاد المتقدمة، ولكن ما ينقصها هو بعض المستلزمات الضرورية فهناك مؤسسات صحية تنقصها خيوط العمليات أو الاوكسجين ولهذا سنعمل على دعم المستشفيات والمراكز الصحية للنهوض بالخدمات الصحية التي تقدمها للمرضى أو الحالات الصعبة. علما بان عدد الحالات التي ارسلناها للعلاج خارج العراق بلغ (٣٠٠) حالة، وبالطبع فانناً لأ نستطيع ارسال كل الحالات ولهذا وجدنا ان دعم المؤسسات الصحية هو الافضل؛ وبالتنسيق مع وزارة الصحة واخذ الموافقات اللازمة نقوم بتسليم الادوية لتفحص في مختبرات الوزارة لتسلمها بدورها إلى المستشفيات أما يقية المستلزمات فتسلم مباشرة). الرعاية الإنسانية

العراق، فضى العراق توجد كضاءات

وهناك جانب آخر من أوجه نشاط هذه المنظمة الإنسانية (الهلال الاحمر الاماراتي)، ذلك هو الرعاية الاجتماعية الإنسانية للايتام والنساء اللواتي لا يملكن معيلا لهن، وقد تحدث السيد على الكعبي عن هذا الجانب وقال: (اما بالنسبة للرعاية الإنسانية فأن مكتب الهلال الاحمر بقُوم بكفالة (٦٠٠٠) يتيم عراقي من مختلف مناطق العراق، والعدد قابل للزيادة، ويقدم للطفل المكفول راتباً

شهرياً إضافة الى رعايته صحيا وتعليميا، ولدينا معيار في الانتقاء يتم من خلاله المعرفة الدقعة والتفصيلية بوضع اسرة اليتيم من خلال اللجان المشكلة وتسجيل زيارات للايتام في مناطق سكناهم، إضافة لشهادات من المجالس البلدية والحسينيات والجوامع، ومن ثم يتم

شموله بالكفالة حتى بلوغه سن

وبالنسبة للحالات المتعفضة لا نستطيع تقديم دعم مادي مستمر، وما نقوم به هو تقديم ماكنة خياطة على سبيل المثال لتسهيل أمر العائلة أو فتح متجر صغير، وقد نسقنا مع وزارة العمل والرعاية الاجتماعية لتقديم المساعدات لدور الدولة لرعاية العجزة والمسنين والايتام لتجهيزها بما يلزم وقد تابعنا دور المسبح والكرادة والاعظمية والبرنامج مازال مُستمرا، كما قمنا بتبني دور الدولة في الموصل وكفالتها لمدة ستة اشهر ويقطنها الايتام وكبار السن. واخيرا (حراحة القلب)

وأضاف الكعبى (وهناك فريق لجراحة القلب المفتوح سيصل خلال الفترة القادمة وسيبقى لفترة طويلة، وهو فريق متكامل فيه مستشفى ميداني، ومن خلال التنسيق مع مستشفى ابن البيطار وسيتم اجراء عمليات جراحية في الستشفى مجانا).